

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

وبين أحد قرابة، ولاتنال ولاية اﻻً بالطاعة...»[1470]. 4860 – الإمام علي (عليه السلام): «لو لم يتوءد اﻻً على معصيته، لكان يجب أن لا يعصى شكراً لنعمه»[1471]. 4861 – الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال: سئل علي بن الحسين (عليهما السلام): أي الأعمال أفضل عند اﻻً عزّ وجلّ؟ فقال: «ما من عمل بعد معرفة اﻻً جلّ وعزّ ومعرفة رسوله (صلى اﻻً عليه وآله) أفضل من بغض الدنيا، وأنّ لذلك لشعباً كثيرة، وللمعاصي شعباً. فأوّل ما عُصي اﻻً به الكبر، وهي معصية إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين، والحرص وهي معصية آدم وحواء حين قال اﻻً عزّ وجلّ لهما: (وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ) فأخذا ما لاحتاجة بهما إليه، فدخل ذلك على ذريّتهما الى يوم القيامة، وذلك أنّ أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به إليه، ثمّ الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله...»[1472]. 4862 – عن أبي عبداﻻً (عليه السلام) قال: قال رسول اﻻً (صلى اﻻً عليه وآله): «إنّ أوّل ما عصي اﻻً عزّ وجلّ به ستّ: حبّ الدنيا، وحبّ الرئاسة، وحبّ الطعام، وحبّ النوم، وحبّ الراحة، وحبّ النساء»[1473]. 4863 – أبو جعفر (عليه السلام): «لا دين لمن دان بطاعة من عصي اﻻً...»[1474]. 4864 – أبو عبداﻻً (عليه السلام) قال: «من قعد عند سابّ لأولياء اﻻً فقد عصي اﻻً تعالى»[1475].